

أبو زهو

هو العلامة المحدث الشيخ محمد محمد حسن أبوزهو ولد في ٦٢ سنة ١٩٠٩ في قرية ديبى مركز رشيد بحيرة ، وتخرج في كلية الشريعة عام ١٩٣٩ م وحصل على الدكتوراه عام ١٩٤٦ م عمل اماما بطلوان وبولاق ومنشية البكرى ثم مدرسا بمعهد سوهاج ومن مؤلفاته « مكانة السنة النبوية »

وكتابه القيم النفيس « الحديث والمحدثون » وهذا الكتاب يعتبر بحق أول كتاب أرخ للسنة النبوية وعلومها في جميع أدوارها وقد حصل بهذا الكتاب على شهادة الدكتوراه . واشتمل هذا الكتاب على دفاع علمي عن السنة وعلومها ضد مطاعن المبشرين والمستشرقين وأعداء السنة قديما وحديثا وقد جعله في مقدمة وسبعة أدوار وخاتمة : فأما المقدمة فتكلم فيها عن معنى السنة ونسبتها الى الوحي ومنزلتها في الدين وبيانها للقرآن الكريم .

- وأما الدور الأول : فتكلم فيه عن السنة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم.
- والدور الثاني : عن السنة في عهد الخلافة الراشدة.
- والدور الثالث : عن السنة بعد الخلافة الراشدة الى منتهى القرن الأول الهجرى.
- والدور الرابع : عن السنة في القرن الثانى.
- والدور الخامس : عن السنة في القرن الثالث .
- والدور السادس : عن السنة من مبدأ القرن الرابع الى سقوط بغداد سنة ٦٥٦ هـ.

● والدور السابع : السنة من عام ٦٥٦ هـ الى عصرنا الحاضر.

● وأما الخاتمة : فذكر فيها أنواعا من علوم الحديث.

ومن هذا الكتاب انطلقت رسائل وبحوث علمية وكتب كثيرة كان هذا الكتاب كالدليل لها ، وقد قال عنه فضيلة الشيخ حسنين محمد مخلوف مفتى الديار المصرية السابق ، « وان كتاب الاستاذ أبى زهو والحمد لله صوت حق ولسان صدق وبلاغ للناس يفخر به العلماء ويعتز به المنصفون من الباحثين ونسأل الله تعالى أن ينفع به وأن يثيب مؤلفه أجزل الثواب وأن يجزيه عن السنة والكتاب ».

وقد عمل فى السعودية فى دار التوحيد بالطائف والمعهد العلمى والمعهد العالى للقضاء فى الرياض ، وكلية الشريعة بمكة كما عمل فى ليبيا بالجامعة الإسلامية فى الدار البيضاء رحمه الله رحمة واسعة .